الصوت الصارخ

أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

١٧ آب ٢٠٢٥ الأحد العاشر بعد العنصرة السنة ١٧ العدد ٣٣

أناشيد النهار:

- **للقيامة (اللحن الأول)**

إنّ الحجر ختمه اليهود، وجسدك الطاهر حرسه الجنود. لكنّك قمت في اليوم الثالث، أيها المخلّص، واهباً للعالم الحياة. لذلك قوّات السماوات هتفت إليك، يا معطي الحياة: المجد لقيامتك أيها المسيح. المجد لملكك. المجد لتدبيرك، يا محبَّ البشر وحدك.

- **طروباريّة رقاد العذراء (اللحن الأول)**

في ولادَتِكِ حَفظتِ البتوليَّة، وفي رُقادِكِ ما تركتِ العالم، يا والدةَ الإله. فانكِ انتقلتِ إلى الحياة بما أَنَّكِ أُمُّ الحياة. وبشفاعتكِ تُنقذِينَ من الموتِ نفوسَنا.

- **شفيع الكنيسة:**

- **قنداق الختام (اللحن الثاني)**

إن والدةَ الإلهِ التي لا تَكُفُّ عن الشفاعة، والرجاء الوطيد في النجدات، لم يَضْبِطْها قبرٌ ولا موتٌ. بل بما أَنَّها أُمُّ الحياة، نقلَها إلى الحياة من سكنَ في مستودَعِها الدائم البتوليَّة.

توجيهات:

- بدل إنّه واجبٌ حقًّا: نشيد العيد لوالدة الإله
- ترنيمة المناولة للعيد: "كأس الخلاص أقبل وباسم الرب أدعو هللويا"
- بعد المناولة: لقد نظرنا النور الحقيقي

الرسالة

لتكنْ يا ربُّ رحمتك علينا، بحسب اتكالنا عليك

إبتهجوا أيها الصِدّيقون بالربّ، بالمستقيمين يليقُ التسبيح

فصل من رسالة القدّيس بولس الأولى إلى أهل كورنتس (٤/٩-١٦)

يا إخوة، إن اللهَ قد أبرزَنا نحن الرسل آخري الناس، كأنَّا مجعولون للموت. لأنَّا قد صرنا مشهداً للعالم والملائكة والبشر. نحن جُهَّالٌ من أجل المسيح، أما أنتم فحكماء في المسيح. نحن ضعفاء، أما أنتم فأقوياء. أنتم مكرَّمون، أمَّا نحن فمُهانون. وحتى هذه الساعة نجوعُ ونعطش، ونَعْرى ونُلطَمُ ولا قرارَ لنا، ونتعبُ عاملينَ بأيدينا. نُشتَمُ فنُبارِك، نُضطَّهَدُ فنحتمِل. يُشنَّعُ علينا فنتضرَّع. قد صرنا كأقذارِ العالم، كأوساخٍ يستخبثُها الجميع حتى الآن. ولا أكتبُ ذلك لإخجالِكم، لكني أَعِظُكم كأولادي الأحبّاء. لأنه ولو كان لكم ربواتٌ من المعلمين في المسيح، ليس لكم آباء كثيرون، لأني أنا ولدتُكم في المسيح يسوع بالإنجيل. فأطلبُ إليكم أن تكونوا بي مُقتَدين.

فصل شريف من بشارة القديس متى البشير (١٧/١٤ب-٢٣آ)

في ذَلِكَ ٱلزَّمان، دنا إلى يسوع إنسانٌ، فجثا له وقال: يا سيِّد، ارحَم ابني، فإنه يُعترى في رؤوس الأَهِلَّة ويتألَّم جداً. فإنه كثيراً ما يقع في النار، وكثيراً في الماء. وقد قدَّمتُهُ لتلاميذك فلم يستطيعوا أن يَشفُوه. فأجاب يسوع وقال: أيها الجيل الغير المؤمن الأعوج، إلى متى أكون معكم، حتى متى أحتَمِلُكم؟ إليَّ به إلى ههنا. وانتهره يسوع، فخرج منه الشيطان، وشُفيَ الغلام من تلك الساعة. حينئذٍ دَنا التلاميذ إلى يسوع على انفراد وقالوا: لماذا لم نستطعْ نحن أن نُخرجَه؟ فقال لهم يسوع: لعَدَمِ إيمانكم، فالحق أقول لكم، لو كان لكم إيمانٌ مثل حبة الخردل، لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقلْ من هنا إلى هناك، فينتقل، ولا يستحيل عليكم شيء. أمَّا هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم. وإذْ

كانوا يطوفون في الجليل قال لهم يسوع: إنَّ ابنَ الإنسان مزمعٌ أن يُسلَمَ إلى أيدي الناس. فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم.

من وحي عيد السيدة

باسم الآب والإبن والروح القدس الإله الواحد – آمين.

أخواتي، إخوتي،

تكرّس كنائسنا الشرقيَّة مكانًا ممتازًا للعذراء مريم وتكرّمها الإكرام اللائق. وهذا التكريس وهذا التكريم يعودان لأمرين رئيسيين:

أولاً: العذراء صورة للسماء؛ السماء مكان مقدس ومكان لعرش الله ومجده، والعذراء سكنها الله واختارها لتكون له مدينة على الأرض يقطن فيها لذلك نكرّمها وعند إكرامها نكرّم من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجدًا من الأجناد العلوية أي الملائكة، فالملائكة يطيرون حول العرش الإلهي في السماء أما العذراء فتحوي العرش نفسه.

ثانيًا: العذراء هي صورة حقيقية للكنيسة، والمؤمنون إذا لم يصبحوا كالعذراء مساكن لله فإنّهم ليسوا بمؤمنين. إذا تساءل كلٌّ منّا لماذا أنا مسيحي؟ فالجواب: ينبغي أن أكون حاويًا المسيح في داخلي وأجعل له مقامًا فيّ. فالمسيح هو هو في العذراء وفينا، إلاَّ أن الفرق بيننا وبينها هي لم تطرده ونحن نطرده بسقطاتنا والاستسلام لضعفنا.

جلّ ما أتمنّاه، يا أحبة، هو أن نلتفت إلى العذراء وننظر إليها نَظَرَنا إلى شخص يخاطبنا فردًا فردًا ويطلب أن نكون صورة عنه في تقبّل الإله وترسيخه في

النّفس في الطاعة الحقيقية لتعاليمه وإرشاداته لأن الطاعة هي إبنة المحبة والمحبة لا تسقط أبدًا – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة